



أعلنت قيادة الجيش التركي رسمياً دخول الجيش السوري ضمن عملية "درع الفرات"، لتحرير مدينة جرابلس من يد تنظيم الدولة، ودخلت قوات خاصة تركية مدعومة بغطاء مدفعي وجوي، ليكون التدخل التركي الأول منذ قيام الثورة السورية في ربيع 2011م.

وقالت قيادة الجيش التركي إن "القيام بعملية عسكرية وراء الحدود، هو بمثابة استخدام حقوقه التي تمنع من الاتفاقيات الدولية ضد تنظيم الدولة ومن التفويض الذي منحه إياه البرلمان، لافتاً إلى أن العملية تحظى بدعم عناصر التحالف الدولي أيضاً، وهو ما يسbugها توافق مع القانون الدولي الذي طلبتنه المعارضة التركية".

وفي خبر أوردته وكالة الأناضول التركية قالت إن قوة المهام الخاصة المشتركة في القوات المسلحة التركية والقوات الجوية للتحالف بدأنااليوم الأربعاء حملة عسكرية على مدينة جرابلس؛ بهدف "تطهير المنطقة من تنظيم الدولة، والمساهمة في زيادة أمن الحدود، وفي ذات الوقت إيلاء الأولوية لوحدة الأرضي السورية ودعمها، إضافة إلى منع حدوث موجة نزوح جديدة، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في المنطقة، وقد أشارت الوكالة إلى أن عدة دبابات تركية دخلت الأرضي السورية لمساعدة قوات المعارضة السورية في تحرير جرابلس، كما أعلن مصدر عسكري في الجيش التركي أنه تم التأكد من إصابة 11 هدفاً بشكل دقيق، من أصل 12 كان من المخطط ضربها من قبل القوات الجوية التركية.

الجدير بالذكر أن مدينة جرابلس تعتبر آخر معاقل تنظيم الدولة على الحدود السورية التركية، ويوجد بها معبر تسيطر عليه عناصر داعش وهو ما يمثل خطراً على أمن تركيا القومي حسب تصريحات بعض المسؤولين الأتراك.

المصادر: